

ثم أصيب بأزمة قلبية ثانية ، مما جعل أمه تنقله إلى بيتها . وظلت حالته الصحية تزداد سوءاً حتى يوم ٩ سبتمبر سنة ١٩٠١ . وتوفى في صباح ذلك اليوم . ودفن في إحدى الكنائس القريبة ولكن أمه نقلت جثثانه إلى قريته حيث هو الآن .

١٥٠ - لوتون (١٨٩٩ - ١٩٦٢)

إنه الممثل البريطاني العظيم تشارلز لوتون . وقد تزوج واحدة من الجميلات التي صدمت في زوجها عندما عرفت شذوذه الجنسي . ولكن الزواج استمر بعد ذلك ٣٣ عامًا ، أى حتى موته .

وقد أمضى وقتاً طويلاً عند جبال الأرز في لبنان . وكان يشكو من حصاة في الكلية . ثم أصيب بأزمة قلبية . وفي إحدى المرات حاول الانتحار ، مما اضطر زوجته إلى أن تصفعه على وجهه عدة مرات . ثم أقام في أمريكا . وكان يعلم الشبان فن التمثيل . وفي إحدى المرات لم يجد أحداً منهم قد حضر في الموعد المحدد . فدخل الغرفة التي علمهم فيها وألقى الدرس كما لو كانوا هناك . وكان يرد بعنف على أسئلة وهمية . كما أنه طرد عددًا قد توهم أنهم موجودون . وبعد أن ألقى إحدى المحاضرات ، قرر أن تكون نهايته مع نهاية المحاضرة . فجلس . وقال : الآن أموت !